ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز

فواز نايل السليحات*

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي هذه المدارس للعام الدراسي (2015/2014)، وعددهم (500) معلمًا ومعلمة. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تمّ تطوير استبانة لقياس مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن. وتظهر نتائج الدراسة أنّ ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (2.93). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) تُعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة. وتوصّلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، أهمّها ضرورة استخدام مقاييس ومحكات متعددة في عملية الكشف والتعرف إليهم، والأخذ بترشيح الطلبة لأنفسهم، وترشيح الأقران لهم.

الكلمات الدالة: طرق الكشف، الطلبة الموهوبين، الموهوبون.

* كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن.

تاريخ تقديم البحث: 10/ 5/2016 م. تاريخ قبول البحث: 11/ 5/ 2017 م

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2021 م.

The Adequacy of Disclosure of Gifted Students in Jordan from the Point View of Teachers in King Abdullah II Distinctive Schools

Fawaz Nayel Al-Sulaihaat

Abstract

This study aims to investigate the appropriateness of the disclosure of gifted students in Jordan from the point view of teachers in King Abdullah II distinctive Schools. The study population consisted of all teachers of these distinctive Schools in Jordan for the scholastic year (2014/2015), and their number is (500) teachers. To answer the study questions; a questionnaire was developed to measure the adequacy of disclosure of gifted students in Jordan.

The study results show that the appropriateness of the disclosure of gifted students in Jordan was moderate with a mean of (2.93). The results also showed no statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$) between the mean of the responses of the study sample to the study tool due to the variables of gender, educational qualification and years of experience. The study suggests a set of recommendations; the most important of which is using many measures and standards in the process of discovering and identifying them, in addition to considering the nomination process of students themselves or the nomination of their partners.

Keywords: Detection Methods, Gifted Students, Gifted.

المقدمة:

تعد عملية الكشف عن الموهوبين عملية في غاية الأهمية والمدخل الرئيس لبرنامج رعايتهم لأنه يترتب عليه قرارات لها آثارها ويتم بموجبها تصنيف الطلبة إلى موهوبين أو متفوقين، لذا تحرص الـــدول على استحداث المقاييس التي تكشف عن استعداداتهم وقدراتهم في وقت مبكر من أجل تصميم البرامـــج التي تلبي حاجاتهم وتنمي قدراتهم. حيث يرى كل من فيلدهـــوزن وهوفر وســـايلر (Feldhusen, Hoover, & Sayler, 1990) قائلين إن الطريقة المثالية في الكشف عن الموهوبين لم تتطور بعد. ويؤكد التربويون على ضرورة أن تتم عملية الكشف عن المواهب في مرحلة مبكرة. يؤكد التربويون على ضرورة أن تتم عملية الكشف عن المواهب في مرحلة مبكرة، فإذا لم تتم بسهولة في مرحلة رياض الأطفال فيجب أن تكون قد ظهرت بوضـــوح في مرحلة الصـــف الثالـــث الابتدائي (Al-Suroor, 1998).

كما تُعتبر عملية الكشف عن الموهوبين الخطوة الأولى لوضع برامج رعايتهم ويتوقف نجاح البرنامج المقدم للطلبة الموهوبين على دقة عملية الكشف، لذلك فالمعلم يحاول الكشف عن مواهب طلبته واستعداداتهم ليعمل على تنميتها إلى أقصى حد ممكن ليتفوقوا في المجالات التي تؤهلهم لها قدراتهم سواء أكان ذلك في المجال الإيماني أم الأخلاقي أم العقلي المعرفي أم الأدائي أم غيرها من المجالات التي يقدرها المجتمع المسلم (Al-Jabali, 1997). ومن الضروري الكشف عن الطلبة الموهوبين بشكل مبكر للتعرّف إلى ما يمتلكونه من قدرات عقلية عامة وخاصة مما يتيح للمعنيين مواجهة احتياجاتهم ومطالبهم والاستفادة من إمكاناتهم واستعداداتهم وقدراتهم بشكل أفضل، ولذلك فإن تحديد القدرات العقلية للموهوبين بشكل دقيق يشكل أساسا للتعرّف إلى مواطن القوة والضعف لدى الطلبة؛ والتفوق والتميز ليس بالضرورة في جميع المواد وهذا التشخيص الدقيق لقدرات الموهوبين على اختيار المعلم المناسب للطلبة الموهوبين في جوانب التفوق المختلفة (Al-Zoubi, 2003).

وفي المدارس العادية حاليًا عشرات الآلاف من الطلبة الموهوبين يجلسون في مقاعدهم دون أن يُلبي أحد حاجاتهم الملحة. ويشعر كثير من هؤلاء الموهوبين بالملل وهم يتحملون معاناتهم بالصبر وانتظار زملائهم في الصف النظامي ليتعلموا مهارات ومفاهيم قد برعوا فيها قبل سنتين من أقرانهم الطلبة ورفاقهم. وقد يجد هؤلاء الموهوبون أن المدرسة (مكان لا يطاق)، فيصطنعون المرض أو يختلقون أعـــذاراً أخرى ليتهربـــوا من تفاهة الدروس التي يجتمعون فيها مع من هم أدنـــى من قدراتهم من

الطلبة. وينظر إلى عملـــية الكشف عن الطــلبة الموهوبين والتعرف إليهم على أنها جـزء لا يتجزأ من خطة برنامج رعايتهم أو تعليمهم وأما المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (Sadiq et al., 1996) فقد اختارت الأساليب المتعددة التالية في عملية الكشف عن الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي وهي (1) الذكاء العام، و(2) الابتكار (بمكوناته الثلاثة الطلاقة والمرونة والأصالة)، و(3) تقديرات المعلمين للتلاميذ الموهوبين، و(4) التحصيل الدراسي العام (5) التحصيل الدراسي النوعي في بعض المواد الدراسية. وتم تجريب هذه الأدوات في عدة دول عربية (مصر، والعراق، وتونس والإمارات) على الصفين الثالث والسادس من كل دولة. وأثبتت الأساليب المطبقة درجات معقولة للصدق والثبات وأوصت المنظمة باستخدامها في بقية الدول العربية، حيث استخدم درجات التحصيل الدراسي العام، والتحصيل الدراسي النوعي (تحصيل الرياضيات)، وتقديرات المعلم لصفات الموهوبين، واختبارات الإبداع، واختبار المصفوفات المتدرجة المعياري، ومقياس الذكاء الفردي (Al-Khalifa et al., 2007).

وعليه، فالاهتمام بالموهوبين بعد الكشف عنهم وتشخيصهم ضرورة حتميّة، وذلك بتقدير إمكاناتهم وخبراتهم بما يتفق معَ ميولهم واستعداداتهم من خلال البرامج الهادفة، سواء أفي المجالات المعرفيّة كانت أم الوجدانيّة. كما يحتاج هؤلاء إلى رعاية خاصّة تمكّنهم من تنمية طاقتهم إلى أقصى مستوى ممكن، وهذا يتطلب وجود خدمات متكاملة.

مشكلة البحث:

وتكمن مشكلة الدراسة في التعرف إلى طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين وضرورة استخدام المحكات في عملية الكشف أو التعرف إلى هؤلاء الطلبة واختيارهم وفق طرق الكشف المتبعة من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية، وفي العلاقة القوية بين محكات ترشيح الطلبة الموهوبين والحاجات المترتبة عليها، وبين نوع البرامج التربوية الملاءمة لهم، وبالتالي فالوضع الأمثل لخدمة الطلبة الموهوبين هو الكشف عنهم وترشيحهم لمدارس التميز التي توفر لهم مطابقة بين عناصر القوة والضعف لديهم وبين مكونات البرنامج التربوي الذي يقدم لهم، أو الذي يأخذ بالاعتبار قدرات الطلبة الموهوبين في المجالات المختلفة، لذا فإن الدراسة الحالية تسعى لمعرفة مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن. ومع وفرة هذه الأهداف وشموليتها إلا أن المشكلة تكمن في صعوبة التأكد من مدى ملاءمة

طرق الكشف عنهم سواء في تنظيمها، أو شمولها، أو محتواها، أو أسلوب تنفيذها، في تحقيق تلك الغايات والأهداف التي نطمح الوصول إليها. فيجب أن نولي هذه الفئة من الطلبة جُل اهتمامنا.

أسئلة الدراسة:

وبشكل أكثر تحديدًا حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟

السؤال الثاني: هل تختلف وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين في الأردن باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهّل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين، لكونها تتعامل مع شريحة ليست بقليلة في المجتمع، ومع مراحل مختلفة من الأعمار، كما تنبع أهميتها من أهمية الأهداف كأساس تبنى عليه هذه المرحلة، لتحقيق الغايات السامية التي تطمح إليها السياسة العامة للتعليم بالدولة. وكذلك ما تحتاجه دائماً أهداف أي مشروع أو برنامج من عملية تقويم ومراجعة. كما تتصف هذه الدراسة بأهمية ذات توقيت متميز نظراً لتحرك السياسة التعليمية في الأردن، نحو الطلبة الموهوبين في الأردن.

وتنبثق أهمية طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين من أهمية التعامل معهم في سنوات مبكرة، حيث تؤكد الكثير من الدراسات النفسية والتربوية في مجال الطفولة على أن كل ما يحققه الفرد من تعلم يبدأ غرس جذوره في الطفولة المبكرة، وأن السمات المستقبلية للفرد تتحدد في السنوات الست الأولى من عمره (Al-Fayez, 1996). ويقاس تطور الأمم والمجتمعات بمدى اهتمامها وتطويرها لنظامها التربوي بما يتلاءم مع مستجدات العصر ومتطلباته، لذا يجب السعي حثيثاً لتحديث المناهج بما يتناسب مع حاجات الطلاب والمستجدات التربوية والانفجار المعرفي الهائل المتلاحق (Ministry of Education, 2015).

ومن المؤمّل أن تثير نتائج الدراسة لدى الباحثين الرغبة في إجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة بتطوير الرعاية التربويّة للطلبة الموهوبين، كما تُعَدّ هذه الدراسة –في حدود علم الباحث– إضافة نوعيّة للدراسات الأردنيّة في مجال الكشف عن الطلبة الموهوبين، التي تناولت هذا الموضوع الحيوي~ من أجل الارتقاء بهذا العنصر البشريّ الثمين في مجتمعنا الأردنيّ.

هدف الدراسة:

يكمن هدف الدراسة الرئيس بالتعرف إلى مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن، من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تنحصر حدود الدراسة في الآتي:

الحدود البشريّة: اقتصرت الدراسة على معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن.

الحدود الزمانيّة: تتحدّد نتائج الدراسة في السياق الزمنيّ الذي أُجريت فيه، وهو العام الدراسيّ 2014/ 2015م.

الحدود المكانيّة: اقتصرت هذه الدراسة على مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردنّ.

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على مجموعة من المصطلحات يتم إيضاح التعريف المفاهيمي ثم الإجرائي على النحو الآتي:

طرق الكشف: يشير هذا المصطلح إلى تلك الطرق والوسائل والأدوات التي يمكن استخدامها في التعرف إلى على القدرات والمواهب الخاصة لدى الأطفال؛ بما في ذلك المقاييس، والاختبارات، والملاحظات، وتقارير المعلمين، والآباء، والأقران... الخ (The person, 2015).

طرق الكشف عن أداء الموهوبين إجرائيا: بأنها ما جاء بالأدبيات السابقة وهي: اختبارات الذكاء، واختبارات التحصيل الدراسي، وترشيحات المعلّمين، ومقاييس تقدير المعلّمين، وملاحظات

الآباء (تقديرات الأهل)، ومقاييس السمات الشخصيّة والعقليّة، وتقدير الأقران (ترشيح الطلبة أنفسهم)، ومحكّ التفكير ألابتكاري، ومقاييس القدرة الإبداعيّة، ومحكّ الأداء المنتج، ومحكّ الموهبة الخاصة.

الطلبة الموهوبون: وهم الذين يتميّزون بإنجاز متفوّق بالنسبة إلى غيرهم ممّن هم في نفس العمر والخبرة والمحيط، وهم يظهرون أداء عاليًا في الناحية الذهنيّة أو الإبداعيّة أو الفنيّة، ولديهم قدرة عالية على القيادة وتفوّق مميّز في نواحٍ أكاديميّة محدّدة، وهم يحتاجون إلى خدمات ونشاطات خاصّة غير متوفّرة في المدارس العاديّة (Yahya, 2014). وتتكون الموهبة من تفاعل (تقاطع) ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية، وهي: قدرات عامة فوق المتوسط، مستويات مرتفعة من الالتزام بالمهمة (الدافعية) ومستويات مرتفعة من القدرات الإبداعية. والموهوبون هم أولئك الذين يمتلكون أو لديهم القدرة على تطوير هذه التركيبة من السمات واستخدامها في أي مجال قيم للأداء الإنساني. إن الأطفال الذين يبدون تفاعلا أو الذين بمقدورهم تطوير تفاعل بين المجموعات الثـــلاث يتطلبون خدمات وفرصا تربوية واسعة التنوع لا توفرهـــا عادة البرامج التعليمية الدارجـــة (Renzulli,1986). وهم ذوو الاستعدادات والقدرات العالية التي يتميّزون فيها عن الطلبة العاديين، وتظهر أدائيًا في بعض الجوانب الفنيّة والذهنيّة، وهم يشكّلون أغلب القادة لِما لهم من قدرة على الإقناع وقوة الشخصيّة المؤثرة في الآخرين.

ويعرف الباحث الطلبة الموهوبين إجرائياً: بأنهم الطلبة المقبولين والمسجلين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والذين تم قبولهم وفقًا لإجراءات وترشيحات متبعة من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية.

الإطار النظري:

تُعَدّ تربية الأذكياء والموهوبين قضيّة تربويّة حديثة بدأت في السبعينيّات، وشغلت كثيرًا من الباحثين في التربية والتعليم. وقد اهتمّت حركة تربية وتعليم الموهوبين ببناء الفرد من منطلق أنّ هؤلاء كنز من كنوز المجتمع، ولا بدّ من استثمار هذا الكنز واستغلاله على النحو المناسب، فجاءت فكرة البرامج الخاصّة التي تبدو فيها فرديّة التعليم (Yahya, 2014). وشَهدت المملكة الأردنيّة الهاشميّة في العقود الماضيّة اهتمامًا واسعًا بالطلبة الموهوبين؛ حيث عملت وزارة التربية والتعليم على افتتاح العديد من المدارس المتخصّصة لهذه الفئة من الطلبة؛ بهدف رفع أدائهم العقلي والمعرفي ووضع البرامج المناسبة لهم. قد بدأت التجربة الأردنيّة بالاهتمام بالطلبة الموهوبين من خلال الإعلان عن مشروع إقامة مدرسة

اليوبيل، التي بدأ التدريس فيها مطلع العام الدراسي 1994/1993م؛ حيث عُدّ الطلبة الموهوبون ثروة وطنيّة ينبغي الاهتمام بهم، واستثمار طاقاتهم الإبداعيّة للإفادة من قدراتهم وإمكاناتهم (Jarwan, 1999).

ومن الضروري إيجاد مدارس أُخرى تُعنى بالطلبة الموهوبين؛ حيث بدأت وزارة التربية والتعليم باكورة أعمالها بافتتاح مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميّز في محافظة الزرقاء، التي بدأ التدريس فيها مطلع العام الدراسي 2002/2001، ثمّ افتتحت في محافظات أُخرى للمتميّزين لتكون المدارس في معظم محافظات المملكة التي أنشأتها وزارة التربية والتعليم. وهناك اختلافاً في الطرق المستخدمة في تحديد هؤلاء الطلبة الموهوبين لدى المختصين، فمنهم من يعتمد على الوصف الظاهري للسمات الشخصية كوسيلة لتحديد الموهوب ومنهم من يعتمد على معاملات الذكاء، وفريق ثالث يستخدم مستوى التحصيل الدراسي، وفريق رابع يعتمد على محكات متعددة تبعاً لتعدد القدرات الخاصة.

ومن الطرائق والمحكّات التي تستخدم للكشف عن الطلبة الموهوبين، ويتفق عليها كلّ من (Yahya, 2014) و(Al-Qamish, 2012) و(Jarwan, 2002) و(Al-Zoubi, 2003) و (Suleiman, 2004) الآتي:

1. اختبارات الذكاء: وتُعَدّ من أكثر الأساليب الموضوعيّة في التعرّف إلى الطلبة الموهوبين، ويرجع ذلك لدقتها وفاعليّتها في التعرّف إليهم، ومنها مقياس ستانفورد بينيه، واختبارات وكسلر الأدائيّة واللفظيّة.
2. اختبارات التحصيل الدراسي: ويشمل هذا المحكّ الطلبة المتفوّقين والموهوبين الذين يمتازون بقدرة عقليّة عامّة ممتازة ساعدتهم إلى الوصول في تحصيلهم الدراسي إلى مستوى مرتفع، ويعبّر عن هذا المستوى في ضوء الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التي تعقد في المدارس، التي تعبّر عن مستواه التحصيلي.
3. محكّ التفكير الابتكاري: ويستند هذا المحكّ إلى إظهار المبدعين والموهوبين من الطلبة إلى الذين يتميّزون بدرجة عالية من الطلاقة والمرونة والأصالة في أفكارهم، بحيث يتمّ الكشف عن الفرد

المميّز وبيان مدى تباينه عن غيره، ويتطلّب هذا المحكّ الاهتمام بدراسة التكوين العقلي للفرد ومحاولة تعرّف تلك القدرات التي تسهم في عمليّة الابتكار.

4. محكّ الموهبة الخاصة: ويستندّ هذا المحكّ إلى إظهار مواهب الطلبة الموهوبين في مجالات خاصّة أهّلتهم لأن يصلوا إلى مستويات أداء مرتفعة في هذه المجالات، مثل مجال الفنون والعلاقات الاجتماعيّة.

5. محكّ الأداء المنتج: ويتوقع في هذا المحكّ من الطلبة الموهوبين أن يعطوا الأداء والإنتاج المتفوّق في مجال متخصّص، وخاصّة في مستوى من كان في مثل عمرهم.

6. ترشيح المعلّم: يُعَدّ المعلّم من أكثر الأشخاص التصاقًا ومعرفة بالطلبة، ولذلك يُعَدّ حكمه من المحكّات التي تستخدم بكثرة في انتقاء الطلبة الموهوبين، وهي من الطرائق المستخدمة في التعرّف إليهم؛ حيث يُطلب من كلّ معلّم ومعلّمة ترشيح الطالب أو الطالبة اللذين يعدّان موهوبين، كما يطلب منهم كتابة اسم التلميذ وصفه ومبرّرات الترشيح، ويطلب من كلّ مدرّس تحديد تخصّصه وسنوات خدمته والمدرسة والمرحلة الدراسيّة التي يُدرس فيها.

7. مقاييس تقدير المعلّمين: تقدّم معلومات قيّمة قد لا يتسنّى الحصول عليها عن طريق الاختبارات الموضوعيّة بأنواعها المختلفة، وقد تستخدم في مرحلة الترشيح أو الاختبارات، وهناك أشكال متنوّعة بعضها يعبّئها المعلّمون أو المرشدون أو الأهل أو الرّفاق أو الطفل نفسه إذا كانت المرحلة العمريّة مناسبة، وتشمل المعلومات التي يتمّ تجميعها عن طريق مقاييس التقدير معلوماتٍ حول الخصائص والسمات السلوكيّة الشخصيّة، أو من سير حياة المبدعين والعباقرة.

8. ملاحظات الآباء (تقديرات الأهل): تُعَدّ ملاحظات الوالدين لأبنائهم ذات أهميّة خاصّة في الكشف عن الطلبة الموهوبين في وقت مبكّر، على الرّغم ممّا تتّصف به في كثير من الأحيان بالمغالاة والتحيّز في إصدار الأحكام، وتزداد قدرة الوالدين في الكشف عن تميّز أبنائهم إذا كانوا متعلّمين ومثقفين.

9. تقدير الأقران (ترشيح الطلبة أنفسهم): بالطلب من الأقران في الفصل الدراسي أن يذكروا زميلهم الذي يمكن أن يساعدهم في بعض المَهَمّات أو المشروعات، أو من هو المتميّز في موضوع

أكاديمي محّدد، أو من الذي لديه أفكار أصيلة، أو إلى أي زميل سيذهبون لطلب المساعدة في موقف محدّد.

10. مقاييس السمات الشخصيّة والعقليّة: تُعَدّ مقاييس السمات الشخصيّة والعقليّة من الأدوات المهمّة في تشخيص قدرات الموهوبين التي تتعلّق بالطلاقة والمرونة والأصالة والتوسّع، بالإضافة إلى سمات الشخصيّة: كقوة الدافعيّة، وقوة الإرادة والصبر والمثابرة، والفضول المعرفي، والاجتهاد والطموح، والاستقلاليّة في التفكير، والقدرة على التزام أداء المَهَمّات. ومن أهمّ هذه الاختبارات ما طوّره رينزولي وهارتمان وكلاهُا (1975) باسم (اختبار قياس سلوك وسمات الطالب المتفوّق).

11. مقاييس القدرة الإبداعيّة: تُعَدّ مقاييس الإبداع أو التفكير الإبداعي الابتكاري أو المواهب الخاصّة من المقاييس في تحديد القدرة الإبداعيّة لدى المفحوص، فالقدرة الإبداعيّة تُعَدّ إحدى الأبعاد الأساسيّة المكوّنة للموهبة والتفوّق، كما يُعَدّ الفرد موهوبًا إذا تميّز عن أقرانه المناظرين له في العمر الزمني في قدرته الإبداعيّة. ومن أهمّ هذه المقاييس مقياس تورنس للتفكير الإبداعي بصورتيه: اللفظيّة، والشكليّة الأدائيّة.

الدراسات السابقة:

يستعرض الباحث الدراسات السابقة دراسات عربيّة وأجنبيّة ذات الصّلة بالموضوع متناولاً إيّاها من الأحدث إلى الأقدم؛ وعلى النحو الآتي:

قام (Taleb, 2012) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى البيئة الأسريّة الداعمة لنموّ الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبون وعلاقتها ببعض المتغيّرات الديمُغرافيّة، وهي دراسة وصفيّة طبقت على تلاميذ مدارس الموهوبين بولاية الخرطوم في السودان، واستخدم فيها الباحث أداتين، هما: استمارة البيانات الأساسيّة، ومقياس الأسرة الداعمة لنموّ الموهبة؛ حيث طُبّقت على عينة عشوائيّة طبقيّة بلغ حجمها (338) بواقع (173) ذكور و (165) إناث، منهم (198) من المرحلة الابتدائيّة و(140) من المرحلة الثانويّة، وبعد إجراء المعالجات الإحصائيّة توصّلت الدراسة إلى النتائج الآتية: تتّسم البيئة الأسريّة الداعمة لنموّ الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبون بمستوى مرتفع الدلالة في درجتها الكليّة وأبعادها، ما عدا البيئة الماديّة؛ فالمستوى فيها منخفض الدلالة، ولا توجد فروق دالّة إحصائيًّا في البيئة الأسريّة الداعمة لنموّ

الموهبة المدركة وأبعادها تعزى لمتغيّر النوع، بينما توجد فيها فروق دالّة تعزى لمتغيّر الموطن لصالح الحضر، وتوجد علاقة طرديّة دالّة بين الدرجة الكليّة للبيئة الأسريّة الداعمة لنموّ الموهبة والأبعاد (البيئة الماديّة، الوعي الأسري، الإثراء المعرفي) معَ مستوى تعليم الوالدين، بينما لا توجد علاقة معَ أبعاد (المُناخ الاجتماعي، الأساليب التربويّة، المُناخ النفسي)، كما توجد علاقة طرديّة دالّة بين الدرجة الكليّة للبيئة الأسريّة الداعمة لنموّ الموهبة وأبعادها معَ متغيّر المستوى الاقتصادي للأسرة، وعلاقة عكسيّة دالّة معَ متغيّر حجم الأسرة.

وهدفت دراسة (Al-Abdali, 2010) إلى التعرّف إلى مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب وتأثير بعض المتغيّرات فيه، وقد طبّقت استبيانًا على عيّنة قصديّة من أسر الموهوبين بمدينة مكّة المكّرمة بلغ عددها (84) أُسرة، تقيس وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب، وتوصّلت من خلال ذلك إلى أنه توجد فروق في مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب تبعًا لكلٍّ من عمل الأمّهات لصالح الأمّهات العاملات، ومستوى تعليم الوالدين المرتفع، وعمر الوالدين لصالح فئة العمر من (40)فأكثر بالنسبة إلى الآباء، وفئة من (30) وأقلّ من (40) سنة للأمّهات، وعدد أفراد الأسرة لصالح الأسر الأقلّ من (4) أفراد، والدخل الشهري لصالح الأسر ذوات الدخل المرتفع، كما كشفت عن وجود علاقة طرديّة دالّة بين مستوى وعي الأسرة معَ متغيّرات (عمر الوالدين، تعليم الوالدين، الدخل الشهري)، وعلاقة عكسيّة دالّة بينه وبين عدد أفراد الأسرة، كما أكّدت عدم وجود علاقة بين الوعي على مستوى جميع محاوره معَ مدّة الزواج وأعمار الأبناء، وأوضحت أنّ أهمّ المتغيّرات تأثيرًا في وعي الأسرة بدورها تجاه طفلها الموهوب مرتبة، هي: تعليم الأب، يليه تعليم الأمّ، ثمّ عمر الأمّ، وأخيرًا عمر الأب.

وهدفت دراسة محمد (Mohammed, 2010) إلى تعرّف مدى تأثير أنموذج جورجيا لبرامج الموهوبين في تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين، وتكوّنت عيّنتها من مديري المدارس والمرشدين الاجتماعيين ومعلّمي الموهبة والإبداع في المدارس الابتدائيّة والإعداديّة والمدارس الثانويّة التي تكون فيها نسبة الطلبة الموهوبين (10%) في المملكة العربيّة السعوديّة، وكانت إجراءات الدراسة لتقييم برامج الموهوبين على النحو الآتي: تمّت مقابلة المستفيدين من برامج الموهوبين في مدينة جورجيا، وهم مديرو المدارس، والمرشدون الاجتماعيون، ومعلّمو الموهبة والتفوّق العقلي، وقد اختيرت هذه العينة لمعرفة مدى تلبية هذه البرامج لاحتياجات الطلبة الموهوبين في المحاور الآتية: تصميم برنامج الموهوبين، والاحتياجات الاجتماعيّة والعاطفيّة للطلبة الموهوبين، والمناهج الخاصّة بالطلبة الموهوبين وتوجيه المعلّمين، وتوصّلت

الدراسة إلى أنّ أنموذج جورجيا أثبت فاعليته لرعاية الطلبة الموهوبين في تلبية احتياجاتهم الاجتماعيّة والعاطفيّة، كما اتضح أنّ له أثرًا في مواءمة المناهج الخاصّة بالموهوبين.

وأجرى ساروا وبشير ونعيم الله خان وسعيد خان (Sarwar et al, 2009) دراسة هدفت إلى فحص اتجاهات المتفوّقين والمتأخّرين دراسيًّا في المرحلة الثانويّة في الباكستان نحو بعض القضايا ذات العلاقة بدراسة الطالب، تكوّنت عيّنتها من (224) طالبًا في المرحلة الثانويّة موزّعين على (112) طالبًا متفوّقًا دراسيًّا و(112) طالبًا متأخّرًا دراسيًّا؛ حيث عُدّ الطلبة التي تزيد علامتهم على (60%) متفوّقين دراسيًّا، فيما عُدّ الطلبة المتأخرون دراسيًّا ممّن تقلّ علامتهم عن (45%) استنادًا إلى نتائج امتحان الصّف العاشر الذي أُعِدّ لهذا الغرض، وتكوّنت أداة الدراسة من استبانة تضمّنت (47) فقرة موزّعة على سبعة أبعاد، هي: الدراسة الموجهة، وعادات الدراسة، والاتجاه نحو الدراسة، وتجنّب التأخير، وطريقة الدراسة، والاتجاه نحو المعلّم، والاتجاه نحو التعليم، وأظهرت نتائجها أنّ المتفوّقين دراسيًّا لديهم اتجاه أفضل نحو الدراسة وعادات دراسيّة أفضل من المتأخرين دراسيًّا، بما يشير إلى وجود علاقة لهما بالأداء الأكاديمي للطلبة، ولم تشر النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا بين الذكور والإناث من الطلبة حول الأبعاد السبعة، فيما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين طلبة الريف والحضر ولصالح الحضر.

وقام (Atallah, 2008) دراسة هدفت إلى تعرّف فاعليّة وكفاءة ترشيحات تقديرات المعلّمين في الكشف عن الموهوبين؛ حيث اختيرت عيّنة من معلّمي مدارس القبس للمرحلة الأساسيّة الثانية (رابع، وخامس، وسادس)، موزّعة على ستّ مدارس من كلا الجنسين، وتضمّنت العيّنة (1042) طالبًا وطالبةً، منهم (542) من الذكور و(500) من الإناث ممّن تراوحت أعمارهم ما بين (8 – 12) سنة ، كما اختيرت عيّنة قصديّة من المعلّمين، وهم مربّو صفوف الطلاب البالغ عددهم (41) معلّما موزّعين على (19) من المعلّمين الذكور و (22) من المعلّمات، وتضمّنت أدوات الدراسة استمارة ترشيح المعلّمين، وهي خطاب موجّه للمعلّم يطلب فيه كتابة أسماء الطلاب الذين يظنّ أنهم موهوبون، وتمّ استخراج متوسط العلامات المدرسيّة لكلّ طالب وطالبة في العام الدراسي، كما استُخدام مقياس المصفوفات المتتابعة، ومقياس الدوائر لتورانس (1969) المكوّن من ثلاثة أنشطة، هي: تكوين الصورة، وتكملة الخطوط والدوائر. واستُخدمت أيضًا قائمة تقديرات المعلّم لصفات التلاميذ الموهوبين للكشف عنهم. وكشفت نتائج هذه الدراسة عن أنّ المعلّمين يرشّحون أعدادًا كبيرة من التلاميذ، ممّا يشكّل حوضاً واسعاً للموهبة، كما وجدت هذه الدراسة قيمة

نسبيّة عالية لفاعليّة ترشيحات المعلّمين، وتعكس هذه النسبة قدرة المعلّمين في التعرّف إلى الموهوبين بين طلاب الصّف الدراسي العادي؛ أي تقلّ لديهم نسبة الخطأ في النوع الثاني، وكانت القيمة النسبيّة لكفاءة ترشيحات المعلّمين ضعيفة إلى حدّ ما، ممّا يبيّن أنّ المعلّمين قد يقعون في الخطأ من النوع الأول بكثرة؛ أي القبول الزائف، ولم تكشف الدراسة عن فروق بين المعلّمين والمعلّمات في الفاعليّة، ولكنها وجدت أنّ المعلّمات أكثر كفاءة من المعلّمين في التعرّف إلى المواهب.

وأجرى جولي (Julie, 2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن الوضع الراهن لتعليم الموهوبين في ولاية نبراسكا، والتحقق من مدى كفاية البرامج والممارسات في هذا المجال، تضمّنت طرائق الكشف عن الموهوبين. وتمّ في هذه الدراسة استخدام استبانة للإجابة عن تساؤلاتها، كما كشفت الدراسة عن أنّ هناك من بين (252) مدرسة حكوميّة بالولاية (203) مدرسة تقدّم خططًا وبرامج للموهوبين، كما وجدت الدراسة أنّ غالبيّة مدارس المقاطعات تعتمد على معلّمين يمتلكون معرفة محدودة بالتلاميذ الموهوبين والمتفوّقين، وذلك عند عمليّة الترشيح التي تُعَدّ المرحلة الأولى في عمليّة الكشف، كما أنّ غالبيّة المدارس تستخدم مقاييس للكشف تحدّ من عدد الموهوبين المُكتشفين.

أمّا مكبي (Mcbee, 2006) فأجرى بدراسة تُعَدّ تقييمًا لطرائق الكشف عن الموهوبين بولاية جورجيا للتأكد من تأثر هذه العمليّة بمتغيّرات العرق (السلالة)، والحالة الاجتماعيّة والاقتصاديّة للأطفال المُكتشفين، ولتحقيق هذا الهدف طبّق الباحث تحليلاً وصفيًّا لمصادر الإحالة والترشيح المستخدمة للفرز والكشف عن الموهوبين؛ حيث جمع البيانات الديمُغرافيّة عن مصدر الترشيح (والإحالة)، وأداة الكشف، لعّينة من أطفال المدارس الابتدائيّة بلغ عددهم عند المسح الأولي (705) طالبًا، والموهوبين المكتشفين منهم (74) طالبًا، وكشفت النتائج عن أنّ الإحالة الأوتوماتيكيّة، وإحالة المعلّم، كانتا أكثر قيمة من مصادر الإحالة الأخرى في التمييز الطبقي والعرقي، كما وجدت الدراسة أنه يتمّ ترشيح الأطفال الآسيويين، والبيض أكثر من الأطفال السود، والأسبان، كما كان ترشيح الأطفال الذين يأخذون دعمًا ماليًّا لوجبات الغداء أقلّ من الأطفال الذين يدفعون ثمن وجباتهم، وَوَفقًا لهذه النتائج يرى الباحث أنّ التباينات في عمليّة الترشيح وليس الإجراءات في عمليّة التقييم النهائي، ربما تكون المصدر الأوليّ لقلة تمثيل الأقليات وذوي الحالة الاجتماعيّة والاقتصاديّة المتدنيّة في برامج تربية الموهوبين.

وقدم (Abu Hatab, 2001) تصوراً لوحدة مختصة للكشف عن الموهوبين والعناية بهم، وحدد أهداف الوحدة فيما يختص بعملية الكشف عن الموهوبين بما يلي: وضع الإستراتيجية الوطنية للكشف عن الموهوبين، تنظيم الجهود المبذولة للكشف عن الموهوبين، بناء الأدوات والأساليب العلمية التي تستخدم في الكشف عن الموهوبين وخاصة أساليب الكشف المبكر، إجراء البحوث العلمية والمسوح الميدانية في مجالات الكشف عن الموهوبين والعناية بهم وتقديم نتائجها للأجهزة المختصة، تدريب المعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين وأجهزة الإدارة المدرسية على أساليب الكشف عن الموهوبين، بناء قاعدة بيانات باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمتابعة الموهوبين، تحقيق التعاون العربي في مجال الكشف عن الموهوبين والانفتاح على المؤسسات والجمعيات العالمية التي تعمل في هذا المجال.

وأجرى (Amer, 1999) دراسة هدفت إلى تعرّف طرائق اكتشاف الطلبة في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، وتعرّف المشكلات التي تواجههم لبناء تصوّر مقترح لرعاية المتفوّقين في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي في جمهوريّة مصر، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي والمنهج المقارن، واستخدم استبيانًا موجّهًا للطلاب المتفوّقين واستبيانًا آخر موجّهًا للمعلّمين والموجّهين والمديرين والوكلاء والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، كما طبّق هذه الأدوات على عيّنة تكوّنت من (300) طالباً وطالبة من الطلبة المتفوّقين في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ممّن تمّ اختيارهم بطريقة عشوائيّة، أمّا عيّنة الدراسة فقد تكوّنت من (160) معلّمًا وموجّهًا ومديرًا للإدارات التعليميّة ومديري المدارس والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بهذه المدارس، وكان من أهمّ نتائجه أنه لا يجب الاعتماد فقط على التحصيل الدراسي في اختيار المتفوّقين، بل إنه ينبغي استخدام أكثر من وسيلة لاكتشاف المتفوّقين، وأنّ الرعاية تقدّم في صورة محدّدة، كما يجب أن تأخذ امتحانات الطلبة المتفوّقين بعض الصور، مثل (اختبارات ذكاء، اختبارات تفكير ابتكاري، بحوث دراسيّة، كما يجب أن يكون هناك مناهج خاصّة بالمتفوّقين وأساليب ووسائل يستخدمها المعلّم وتعمل على تنمية التفوّق الدراسي، وأن يتوفّر لهم معلّمون مؤهّلون يتّصفون بسمات خاصة لتدريس هذه الفئة من الطلبة.

وجاء في دراسة ويلان (Whelan, 1998) والتي هدفت إلى تحديد تأثير بيئة التعلّم على اهتمام ظهور الموهبة عند أطفال ما قبل المدرسة، وتكوّنت عيّنتها من (21) طفلاً تتراوح أعمارهـــم من سنّ (3-4) سنوات شاركوا لمدّة (12) أسبوعًا في فصلين مقسّمين إلى قسمين؛ فصل تقليدي وفصل أنشئ خصيصًا على نمطين محدّدين؛ أولهما نمط طبيعة بيئة التعلّم، والآخر نمط متصوّر مُلاحظ للعلاقات الأولى للموهبة، وقد نظمت البيانات المسجّلة في مستويات: من العالي إلى المتوسط ثمّ المنخفض تحت أربعة تصنيفات، هي (التطوّر المعرفي، التطوّر الاجتماعي العاطفي، الإبداع، الدافعيّة)، واستخدمت الدراسة حاجز (بريجانس، Birgance) واختبار التفكير الإبداعي للفعل والحركة كأدوات رئيسة لها، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنّ الفصل المنشأ على النمطين المحدّدين المشار إليهما سابقًا ظهرا في مستوى أعلى للتطوّر في جميع التصنيفات السابق الإشارة إليها من الفصل التقليديّ، وهذا يوضّح أنّ لبيئة التعلّم أثرًا كبيرًا في احتمال ظهور الموهبة والعلامات الأولى الدالّة عليها.

وقام كل من فستشيتي، وامانيلسون، وشاميس (Fischetti et al., 1998) بوصف عملية الكشف عن الموهوبين بمدينة ويسبورت بولاية كونيكتيكت وفق النظام المدرسي، وأوضحوا أن عملية الكشف تستخدم معلومات مأخوذة من ستة مصادر هي: استمارة تحويل، واستبانة تقدير التلميذ، ونماذج من الأداء الصفي، واستبانة تقييم الوالدين، واختبارات أوتيس ولينون للقدرة المدرسية، والتقييم القائم على الأداء.

ملخّص الدراسات السابقة، وموقع الدراسة الحاليّة منها:

تناولت الباحث فيما سبق مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي أمكن الوصول إليها وتناولت مواضيعها طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين، وتعدت أهداف الدراسات السابقة فمنها ما هدف إلى دراسة فعالية وكفاءة ترشيحات تقديرات المعلمين في الكشف عن الموهوبين، ووصف عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين كما في دراسة (Atallah, 2008)، ودراسة فيسشيت وآخرون (Fischetti et al., 1998). ودراسة (Amer, 1999)، ودراسة (Al-Abdali, 2010)، وغيرها من الدراسات. واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في تحديد المنهجية ومتغيرات الدراسة، كما تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في حداثتها ومجتمعها. خَلُصَت الدراسات السابقة إلى جملة من الأمور ذات علاقة بموضوع الدراسة، أبرزها: هدفت غالبيّة الدراسات التعرّف إلى طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين، والطرائق المستخدمة في تنمية قدراتهم، ويُعَدّ الباحث أيّ دراسة لهذه

الفئة من الطلبة هي طريق للكشف عنهم أيًّا كان الجانب التي تقيسه الدراسة. كما تشـــترك الدراسة الحاليّة معَ غيرها من الدراســـات التي استخدمت الاستبانة كـــأداة للدراسة، وهي: دراســـة (Amer, 1999)). ودراسة (Julie, 2007). وتشـترك الدراسة الحاليّـــة ضمنيًّا معَ جميع الدراسات السابقة؛ لتناولها فئة الطلبة المـــوهوبين. واشـــتركت الدراسة الحاليّة معَ الدراسات السابقة، وهي:

دراسة محمد (Mohammed, 2010). ودراسة ساروا وآخرون (Sarwar et al, 2009)، وفي تناولها بيئة وبرامج الكشف عن الطلبة الموهوبين. استخدمت الدراسة الحاليّة الاستبانة كأداة للدراسة، وهي بذلك تختلف معَ دراسة كلٍّ من: دراسة محمد (Mohammed, 2010)، ودراسة ويـــلان (Whelan, 1998)، ودراسة ســـاروا وآخـــرون (Sarwar,et al, 2009)، ودراسة (Student, 2012) ، في تناولهما للاختبار والمقاييس والبرامج التجريبية (كأداة للدراسة)، وتقديم تصور لوحدة متخصصة للكشف عن الطلبة الموهوبين والعناية بهم كدراسة (Abu Hatab, 2001) كما تتميّز الدراسة الحاليّة عن الدراسات السابقة في تناولها لمتغيّرات: المؤهّل العلمي، والجنس، وسنوات الخدمة (الخبرة)، وهذا ما لم تتناوله كثير من الدراسات الأخرى، تميّزت الدراسة الحاليّة عن غيرها من الدراسات السابقة في مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، التي –على حدّ علم الباحث– لم تتناولها سابقًا أيّ دراسة إلى الآن، ممّا يضفي على هذه الدراسة ميزة خاصّة عن غيرها من الدراسات، واختلفت الدراسة الحاليّة عن الدراسات السابقة من حيث الأماكن التي طبّقت فيها والمتغيّرات التي تناولتها.

منهجية الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي الوصفي.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن، البالغ عددهم (500) معلمًا معلمة.

عيّنة الدراسة:

تم اختيار عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة تكونت من (242) معلمًا ومعلمة، وبنسبة (50%) من مجتمع الدراسة، ممثلة لثلاث أقاليم الشمال والوسط والجنوب في الأردن. كما يظهرها جدول (1) للتكرارات والنسب المئويّة لمتغيّرات الدراسة، ويظهرها جدول(2) توزيع أفراد عيّنة الدراسة من المعلّمين حَسَبَ المدرسة.

الجدول (1) التكرارات والنسب المئويّة لمتغيّرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة المئويّة
الجنس	ذكر	110	%45.5
	أنثى	132	%54.5
	المجموع	242	%100.0
المؤهّل	بكالوريوس	136	%56.2
	دراسات عليا	106	%43.8
	المجموع	242	%100.0
سنوات الخدمة	أقلّ من 5 سنوات	43	%17.8
	من 5– أقلّ من 10 سنوات	91	%37.6
	عشر سنوات فأكثر	108	%44.6
	المجموع	242	%100.0
	المجموع ككل	242	%100.0

ويظهر جدول (2) توزيع أفراد عيّنة الدراسة من المعلّمين حَسَبَ المدرسة

المدرسة	أعداد المعلّمين
مدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز/ عجلون	55
مدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز/ السلط	51
مدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز/ مأدبا	30
مدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز/ الزرقاء	73
مدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز/ الطفيلة	33
المجموع	242

أداة الدراسة:

تم تطوير أداة الدراسة من خلال الاعتماد على الأدب السابق المتعلق بطرق الكشف عن الطلبة الموهوبين، ولأغراض الدراسة الحالية تم استخدام الأداة المطورة والتي تقيس مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين، وقد تم تحديد الإجابات للاستبانة بأربعة معايير، وعلى النحو الآتي: (أوافق بدرجة كبيرة جداً، أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة منخفضة). وتكونت الأداة من (17) فقرة تقيس مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن.

صدق الأداة: صدق المحتوى (المحكمين):

تم التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة من خلال عرض الاستبانة الأوليّة على مجموعة من المحكّمين تألفت من (10) من أعضاء الهيئة التدريسيّة، والمتخصّصين في التربية الخاصة، وأصول التربية، والمناهج وأساليب التدريس، والقياس والتقويم، في الجامعات الأردنية. وطلب منهم تقييم مدى ملاءمة فقرات الاستبانة لما وضعت لقياسه، ودرجة وضوح الصياغة اللغوية للفقرات، واقتراح التعديلات المناسبة، وقد تم الأخذ بالفقرات التي حصلت على 80% فما فوق من التقييم الإيجابي.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، قام الباحث باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test – retest)؛ إذ قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرداً من مجتمع الدراسة بفاصل زمني مدته أسبوعان بين مرتي التطبيق. وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون. إذ بلغ (0.85) للكل.

تصحيح أداة الدراسة:

حيث تمّ استخدام التدرّج الآتي لأغراض تصنيف المتوسطات الحسابيّة على أداة الدراسة ومجالاتها وفقراتها؛ بهدف إصدار الحكم على استجابات عيّنة الدراسة وَفق المعادلة الآتية:

طول الفئة = الحد الأعلى – الحد الأدنى = 4−1 = 1

عدد المستويات 3

ومن ثم أصبحت التقديرات كالتالي:

- المتوسط الحسابي (من 1 – 1.99) وتقابل درجة منخفضة لمدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين.
- المتوسط الحسابي (من 2 – 2.99) وتقابل درجة متوسطة لمدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين.
- المتوسط الحسابي (من 3 – 4) وتقابل درجة كبيرة لمدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- الخبرة ولها ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات)، (5 سنوات إلى 10 سنوات)، (أكثر من 10 سنوات).
- الجنس وله مستويين (ذكر)، (أنثى).
- المؤهل العلمي وله مستويان (بكالوريوس)، (دراسات عليا).

ثانياً: المتغيرات التابعة:

مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.

المعالجة الإحصائيّة:

أجرى الباحث مجموعة من المعالجات الإحصائيّة للتوصل إلى النتائج، وهي:

1. الإحصاء الوصفي: استخدم الباحث المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة من أجل التعرّف إلى مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.
2. الإحصاء الاستدلالي: أجرى الباحث اختبار تحليل التباين الثنائي والثلاثي المتعدّد، لاختبار أثر متغيرات الدراسة حَسَبَ الخبرة والجنس والمؤهّل العلمي على رأي معلّمي مدارس الملك عبد الله للتميز في مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

وبعد تطبيق أداة الدراسة، جُمعت استجابات أفراد العيّنة، وحُوّلت إلى درجات، وتم حساب والمتوسطات الحسابيّة واختبار الانحدار لمدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن، وذلك عند مستوى الدَّلالة ($\alpha = 0.05$).

أولاً: نتائج السؤال الأوّل، ومناقشتها؛ والذي نصهُ: ما مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟

تمّ حساب المتوسط الحسابيّ لإجابات أفراد عيّنة الدراسة على جميع فقرات الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات الأداة لدراسة مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	يتم الكشف عن الطلبة الموهوبين من خلال تقديرات المعلمين لهم	3.42	0.81	مرتفعة
2	16	يتم اختيار الطلبة بعد إجراء الاختبارات مناسبة	3.20	0.88	مرتفعة
3	17	يتم اختيار طلبة مدرسة الموهوبين بناء على درجاتهم التحصيلية	3.16	0.86	مرتفعة
4	13	يستخدم المعلمون الأسئلة السابرة لزيادة الانتباه بالتركيز على الطلاب عند الكشف عنهم	3.14	0.86	مرتفعة
5	14	تتبنى المدرسة مفهوماً واضحاً للموهوب	3.14	0.87	مرتفعة
6	10	الاهتمام بالطلبة الموهوبين والعاديين على حد سواء	3.13	0.83	مرتفعة
7	15	يتم اختيار الطلبة للدراسة بناءً على أسس موضوعية	3.06	0.88	مرتفعة
8	1	استخدام مقاييس بمحكات متعددة في عملية الكشف للتعرف إلى الطلبة الموهوبين	3.00	0.93	مرتفعة
9	8	يراعي المعلمون الفروق الفردية للطلاب عند استخدامهم اختبارات التقييم	3.00	0.96	مرتفعة
10	7	يستخدم المعلمون التجارب التعليمية لإضفاء روح المتعة أثناء الكشف عن مهاراتهم	2.96	0.85	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		الأدائية المبنية على المعرفة التامة بالمواضيع العلمية			
11	9	الأخذ بترشيح الطلبة لأنفسهم أو ترشيح الأقران لهم	2.95	0.91	متوسطة
12	2	استخدام مقاييس عالمية للكشف عن الطلبة الموهوبين	2.95	0.95	متوسطة
13	11	توفر فرصاً متعددة لإظهار مواطن القوة لدى بعض الطلبة الذين لم يتم اكتشافهم	2.89	0.90	متوسطة
14	12	استخدام البحوث الحديثة يساعد في اتخاذ قرارات فيما يتعلق بإجراءات التعرف على الطلبة	2.87	0.94	متوسطة
15	3	توفر معلومات محددة حول مواطن القوة والضعف لدى الطلبة، وانجازاتهم مما يحقق لهم تعليماً فعالاً يتفق مع احتياجاتهم	2.73	1.09	متوسطة
16	5	دمج علامات الطلبة على المحكات بطريقة علمية	2.14	0.44	متوسطة
17	6	اعتبار كل طالب موهوب على أنه حالة فردية في ضوء حدود نتيجته على الاختبارات الموضوعة	2.12	0.50	متوسطة
18		الدرجة الكلية لمدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن	2.93	0.60	متوسطة

يبين جدول (3) أن متوسط الدرجة الكلية لمدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين بلغ (2.93)، وبانحراف معياري (0.60)، وبدرجة (متوسطة)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (2.12 – 3.42)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "يسهل الكشف عن الطلبة الموهوبين من خلال تقديرات المعلمين لهم" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.42)، وبانحراف معياري بلغ (0.81)، وبدرجة (مرتفعة)، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (6) ونصها "اعتبار كل طالب موهوب على أنه حالة فردية في ضوء حدود نتيجته على الاختبارات الموضوعة" بمتوسط حسابي بلغ (2.12)، وبانحراف معياري بلغ (0.50)، وبدرجة (متوسطة).

ويتّضح من الجدول السابق أنّ درجة الموافقة على مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، كانت متوسطة بدَلالة المتوسط الحسابيّ الكلي (2.93)، وبانحراف معياري كلي بلغ (0.60).

أظهرت نتائج الدراسة بعد حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة الكلية لفقرات الدراسة أنها كانت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي كلي بلغ (2.93)، وبانحراف معياري كلي بلغ (0.60)، وذلك بحسب وُجهة نظر معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، ويفسر الباحث هذه النتائج بأن أغلب المعلمين غير راضيين عن طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن بشكل عام، حيث إن نسبة من الطلبة لا تلتحق بمدارس التميز لقلة انتشار ثقافة التميز في المجتمع، وعدم توظيف طرق الكشف عنهم بالشكل الأنسب الذي قد يرشحهم للقبول مما يوقعهم بما يسمى بالرفض الزائف أو قبول زائف للبعض حسب مكانة الأهل في المجتمع أو قد يكون من أبناء المديرين أو المعلمين في وزارة التربية والتعليم؛ وتفسر النتائج حسب استجابة عينة الدراسة كما يلي:

إذ يرى بعض معلمي الطلبة الموهوبين في الأردن أنه يتم الكشف عن الطلبة الموهوبين من خلال تقديرات المعلمين لهم. وجاءت الفقرة بمتوسط حسابي بلغ (3.42)، وانحراف معياري بلغ (0.81)، وبدرجة مرتفعة، ويفسّر الباحث هذه النتيجة بأنّ معلمي المدارس قادرون على الكشف عن الطلبة الموهوبين والتمييز بين طلبتهم بصورة مناسبة ودقيقة نوعًا ما. يجمع أغلب معلمي الطلبة الموهوبين في الأردن بأنة يتم اختيار الطلبة بعد إجراء الاختبارات مناسبة، وجاءت نتائج الفقرة بمتوسط حسابي بلغ (3.20)، وانحراف معياري بلغ (0.88)، وبدرجة مرتفعة، وهذا ما أكّدته وزارة التربية والتعليم حيث يتم إخضاع الطلبة لاختبارات مناسبة للكشف عنهم. بيّنت نتائج الدراسة أنّ

طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن تركز على أن يتم اختيار طلبة مدرسة الموهوبين بناء على درجاتهم التحصيلية. وجاءت نتائج الفقرة بمتوسط حسابي بلغ (3.16)، وانحراف معياري بلغ (0.86)، وبدرجة مرتفعة، وذلك لأن هذه الفئة من الطلبة شبه متقاربة في درجات التحصيل الدراسي. أوضحت النتائج أنّ درجة استخدم المعلمين الأسئلة السابرة لزيادة الانتباه بالتركيز على الطلاب عند الكشف عنهم. وجاءت نتائج الفقرة بمتوسط حسابي بلغ (3.14)، وانحراف معياري بلغ (0.86)، وبدرجة مرتفعة، وربّما يعود السبب إلى أنّ درجة امتلاك المعلمين بالأساليب التدريسية المتنوعة للكشف عن الطلبة الموهوبين عالية جداً، وبيّنت النتائج أنّ درجة تتبنى المدرسة مفهوماً واضحاً للموهوب. وجاءت بمتوسط حسابي بلغ (3.14)، وانحراف معياري بلغ (0.87)، وبدرجة مرتفعة، وقد يكون السبب في ذلك وضوح مفهوم الطالب الموهوب لدى معلميه ووضوح المعيار لذلك. كما أوضحت النتائج أن الاهتمام بالطلبة الموهوبين والعاديين على حد سواء. وجاءت نتائج الفقرة بمتوسط حسابي بلغ (3.13)، وانحراف معياري بلغ (0.83)، وبدرجة مرتفعة، وهذا يشير إلى أنّ لا يوجد تحيز من المعلمين لأي فئة من الطلاب للوصول إلى المستوى المطلوب بشكل دقيق في عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين. وأشارت النتائج إلى أنّ يتم اختيار الطلبة للدراسة بناءً على أسس موضوعية. وجاءت نتائج الفقرة بمتوسط حسابي بلغ (3.06)، وانحراف معياري بلغ (0.88)، وبدرجة مرتفعة؛ وهذا بسبب التركيز على الأسس التي تضعها وزارة التربية والتعليم في الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن. كما اتّضح من النتائج أنه يتم استخدام مقاييس بمحكات متعددة في عملية الكشف للتعرف إلى الطلبة الموهوبين، وجاءت الفقرة بمتوسط حسابي بلغ (3.00)، وانحراف معياري بلغ (0.93)، وبدرجة مرتفعة؛ وهذا يعود إلى أنّ في عملية الكشف قد تكون متعددة في الاختبارات المقدمة لهم. كما تبين أنه يراعي المعلمون الفروق الفردية للطلاب عند استخدامهم اختبارات التقييم. وجاءت الفقرة بمتوسط حسابي بلغ (3.00)، وانحراف معياري بلغ (0.96)، وبدرجة مرتفعة؛ ويفسر الباحث ذلك بوعي معلمي الطلبة الموهوبين باختلاف قدرات طلبتهم وتمايزهم عن بعض في بعض المساقات، وتبين أنه يستخدم المعلمون التجارب التعليمية لإضفاء روح المتعة أثناء الكشف عن مهاراتهم الأدائية المبنية المعرفة التامة بالمواضيع العلمية، وجاءت نتائج الفقرة بمتوسط حسابي بلغ (2.96)، وانحراف معياري بلغ (0.85)، وبدرجة متوسطة؛ ويفسر الباحث ذلك بصعوبة إيجاد الوقت الكافي لذلك ولعدد الطلبة المرشحين، وجاءت فقرة "الأخذ بترشيح الطلبة لأنفسهم أو ترشيح الأقران

لهم" بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.95)، وانحراف معياري بلغ (0.91)؛ ويفسر الباحث أن حب الطلبة للتنافس بين بعضهم البعض حتى وإن لم يكن منهم المؤهل للقبول في مدارس التميز؛ مما يعيق عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين بشكل مناسب. كما جاءت فقرة "استخدام مقاييس عالمية للكشف عن الطلبة الموهوبين" أيضاً بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.95)، وانحراف معياري بلغ (0.95)؛ وقد يُفسر ذلك بالتكلفة العالية بتقنين الاختبارات الحديثة مما يكلف الوزارة بالجهد والوقت والمال، وجاءت فقرة" توفر فرصاً متعددة لإظهار مواطن القوة لدى بعض الطلبة الذين لم يتم اكتشافهم" بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.89)، وانحراف معياري بلغ (0.90)؛ ويفسر الباحث ذلك بعدم توفر الكثير من الوقت لإعطاء الطلبة المزيد من الفرص؛ كونه يطلب من المعلمين انجاز المقرر في وقت محدد لجميع مستويات الطلبة. كما جاءت فقرة "استخدام البحوث الحديثة يساعد في اتخاذ قرارات فيما يتعلق بإجراءات التعرف على الطلبة". بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.87)، وانحراف معياري بلغ (0.94)؛ وقد يفسر ذلك بتكلفة ترجمة وتقنين المقاييس الحديثة وشروط استخدامها بشكل رسمي والحصول على الموافقة من مؤلفيها الأجانب. حيث جاءت فقرة" توفر معلومات محددة حول مواطن القوة والضعف لدى الطلبة، وانجازاتهم مما يحقق لهم تعليماً فعالاً يتفق مع احتياجاتهم". بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.73)، وانحراف معياري بلغ (1.09)؛ ويفسر الباحث ذلك بأن بعض الطلبة الموهوبين لا يظهرون بعض جوانب القوة إما خجلاً او خوفاً من أقرانهم، وقد يكون تفادياً للتنافسية والمشاحنة بين أقرانهم، وكذلك في مواطن الضعف، وجاءت فقرة "دمج علامات الطلبة على المحكات بطريقة علمية". بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.14)، وانحراف معياري بلغ (0.44)؛ وقد يفسر ذلك لقلة وضوح آلية إعطاء العلامات والمفاضلات بين الطلبة على المقاييس المعتمدة من قبل وزارة التربية والمديريات التابعة له. في النهاية جاءت فقرة "اعتبار كل طالب موهوب على أنه حالة فردية في ضوء حدود نتيجته على الاختبارات الموضوعة". بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.12)، وانحراف معياري بلغ (0.50)؛ وقد يفسر ذلك بوجود مواهب خاصة في بعض المواد وتقع ضمن الفئة العادية، ولا تظهرها جميع الاختبارات المتبعة من قبل وزارة التربية والتعليم.

وقد تتفق هذه النتائج معَ دراسة كل من دراسة (Amer, 1999) التي هدفت إلى تعرّف طرائق اكتشاف الطلبة في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، وتعرّف المشكلات التي تواجههم ودراسة أبو

حطب (Abu Hatab, 2001) التي هدفت إلى وضع تصوراً لوحدة مختصة للكشف عن الموهوبين والعناية بهم، وتحديد أهداف الوحدة فيما يختص بعملية الكشف عن الموهوبين بما يلي: وضع الإستراتيجية الوطنية للكشف عن الموهوبين، تنظيم الجهود المبذولة للكشف عن الموهوبين، بناء الأدوات والأساليب العلمية التي تستخدم في الكشف عن الموهوبين وخاصة أساليب الكشف المبكر، إجراء البحوث العلمية والمسوح الميدانية في مجالات الكشف عن الموهوبين والعناية بهم وتقديم نتائجها للأجهزة المختصة، تدريب المعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين وأجهزة الإدارة المدرسية على أساليب الكشف عن الموهوبين، بناء قاعدة بيانات باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمتابعة الموهوبين، تحقيق التعاون العربي في مجال الكشف عن الموهوبين والانفتاح على المؤسسات والجمعيات العالمية التي تعمل في هذا المجال. ودراسة عطا الله (Atallah, 2008) من حيث التعرّف إلى فاعليّة وكفاءة ترشيحات تقديرات المعلّمين في الكشف عن الموهوبين؛ ودراسة الطالّب (Student, 2012) من حيث الكشف عن مستوى البيئة الأسريّة الداعمة لنموّ الموهبة.

واختلفت هذه النتيجة معَ دراسة مكبي (Mcbee, 2006) التي تُعَدّ تقييمًا لطرائق الكشف عن الموهوبين بولاية جورجيا للتأكد من تأثر هذه العمليّة بمتغيّرات العرق (السلالة)، والحالة الاجتماعيّة والاقتصاديّة للأطفال المُكتشفين، وعدم انطباقها على البيئة الأردنية كونه قد لا يوجد تمييز عنصري للعرق والجنس والحالة الاجتماعية والاقتصادية.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ومناقشتها؛ والذي نصهُ: "هل تختلف وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين في الأردن باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهّل العلمي، وسنوات الخبرة)"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن تبعًا لمتغيرات الدراسة. وجدول (4, و5) يوضحان ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر معلمي مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز تبعًا لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة

المتغير	الفئات	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين
الجنس	ذكر	المتوسطات الحسابية	2.84
		والانحرافات المعيارية	0.62
	انثى	المتوسطات الحسابية	3.08
		والانحرافات المعيارية	0.54
المؤهل العلمي	بكالوريس	المتوسطات الحسابية	2.95
		والانحرافات المعيارية	0.60
	دراسات عليا	المتوسطات الحسابية	2.85
		والانحرافات المعيارية	0.58
سنوات الخبرة	أقل من5 سنوات	المتوسطات الحسابية	2.97
		والانحرافات المعيارية	0.51
	من 5سنوات إلى أقل من 10	المتوسطات الحسابية	2.89
		والانحرافات المعيارية	0.61
	10 سنوات فأكثر	المتوسطات الحسابية	2.94
		والانحرافات المعيارية	0.65

يبين جدول (4) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن؛ بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس (ذكر، أنثى) والمؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا) وسنوات الخبرة (أقل من5 سنوات، ومن 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، ومن 10 سنوات فأكثر)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) ويوضح ذلك جدول (5).

الجدول(5) تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) لأثر متغيرات الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة لمدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز

مجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين	الجنس	.021	1	.021	.03	.06
	المؤهل العلمي	.764	1	.76	1.09	.46
	سنوات الخبرة	2.02	2	1.01	1.44	.88

يتبين من جدول (5) الآتي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) في مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن، وفيما يلي تناول لهذه المتغيرات بشيء من التفصيل:

فيما يتعلق بمتغير الجنس

أكدت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية قد تُعزى لأثر متغير الجنس، وهذه النتيجة قد تعزى إلى أن المعلمين بغض النظر عن جنسهم يكون لديهم قدرات تقييميه للكشف عن الطلبة متشابهة، فضلاً عن قدرتهم تقيمهم وترشيحهم، وبالتالي يكونون قادرين على وصف طرق الكشف الملاءمة لكل فئة، وبالتالي لا يكون هناك فروق جوهرية تعزى إلى متغير الجنس.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة عطا الله (Atallah, 2008)، والتي اكدت على أنه توجد فروق في فاعليّة وكفاءة ترشيحات تقديرات المعلّمين في الكشف عن الموهوبين تُعزى لمتغير الجنس.

وفيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي

أكدت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي فيما يتعلق مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن، وهذه النتيجة قد تُعزى إلى أن

المعلمين باختلاف مؤهلاتهم العلمية لديهم نفس الاتجاهات فيما يتعلق باستخدام طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن والتعرف إليهم، نظراً لأنهم يمتلكون الوعي بأهمية هذه طرق الكشف، وقد تعزى هذه النتيجة إلى مدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن لا يتعلق بالمؤهل العلمي بقدر تعلقه بالتدريب والتأهيل الذي يحصل عليه المعلمون لاستخدام طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين وآلية ترشيحهم، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين لا تختلف باختلاف المؤهل العلمي، ومن ثم لا يكون هناك فروق فيما بينهم فيما يتعلق بالاستخدام لهذه الطرق للكشف عن الطلبة الموهوبين.

وفيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة

وتؤكد النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة فيما يتعلق بمدى ملاءمة طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن، وهذه النتيجة قد تُعزى إلى إدراك المعلمون باختلاف سنوات خبرتهم لأهمية استخدام طرق الكشف للتعرف عن الطلبة الموهوبين في الأردن ومدى ملاءمتها في الكشف عنهم، فضلاً عن أن استخدام طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين لا تحتاج إلى سنوات خبرة، نظراً لوضوحها لدى جميع المعلمين في مدارس الموهوبين، فضلاً عن أن الدورات والبرامج التأهيلية التي يلتحق بها المعلمون الأقل خبرة تعوض فارق سنوات الخبرة بينهم فيما يتعلق باستخدامهم طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين وتوظيفها في تعليمهم وتنمية قدراتهم.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

1. استخدام مقاييس ومحكات متعددة في عملية التعرف إليهم، والكشف عن الطلبة الموهوبين، والأخذ بترشيح الطلبة لأنفسهم أو ترشيح الأقران لهم.
2. استخدام التجارب العلمية لإضفاء روح المتعة أثناء الكشف عن مهاراتهم الأدائية المبنية على المعرفة التامة بالمواضيع العلمية.
3. اعتبار كل طالب موهوب حالة فردية في ضوء حدود نتيجته على الاختبارات الموضوعة ومدى ملاءمتها وتنوعها لخدمة هذه الفئة من الطلبة.
4. تطوير طرق الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن من خلال اعتماد أكثر من محك لتقييم أداءهم وتقنين ما استجد من مقاييس عالميًا لتلائم البيئة الأردنية.

References:

Abu Hatab, F. (2001). Envisioning a specialized unit to uncover the talented people and take care of them. The Egyptian Journal of Psychological Studies, 11 (31), 71-86.

Al-Abdali, S. (2010) The level of awareness of the family of its role in nurturing the gifted child. Journal of Specific Education Research, Umm Al-Qura University, 18), 180-215, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.

Al-Fayez, H. (1996). Integration of children with special needs with the ordinary in kindergarten institutions. Riyadh: Al Farazdaq Commercial Printing Press.

Al-Jabali, H. (1997). Individual Differences in Mental Abilities, Cairo: The Anglo-Egyptian Library.

Al-Khalifa, U; Taha, A & Atallah, S. (2007). Strategies for identifying talented people in the sambar project in Sudan. Arab Journal of Special Education, 10, 147 - 176.

Al-Qamish, M & Al-Ma`ayta, K. (2012). Psychology of Children with Special Needs, 5th Edition, Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

Al-Suroor, N. (1998). An Introduction to Educating the Gifted & Talented, Jordan: Dar Al Fikr for Printing, Publishing and Distribution.

Al-Zoubi, A. (2003). Special Education for the Gifted & the Disabled, and Ways of Care and Guidance for Them, Jordan: Zahran Publishing House.

Amer, T. (1999) Educational Requirements for Outstanding Students in the Second Cycle of Basic Education, Unpublished MA Thesis, Al-Azhar University, Egypt.

Atallah, S. (2008). The Effectiveness, Efficiency & Nominations of Teachers in Detecting Gifted Children, The Educational Journal, Kuwait University Academic Publication Council, (88) 22, pp. 159-177, Kuwait.

Feldhusen, J., Hoover. S., & Saylor, M. (1990). Identification of gifted students at the secondary level. Monroe, NY: Trillium.

Fischetti, B; Emanuelson, K; &Shames, A.(1998). Will the Real Gifted Students Please Stand Up?. Roeper Review, 21 (2), 161-162.

Jarwan, F. (1999). Talent, Excellence and Creativity, United Arab Emirates, Al-Ain: University Book House.

Jarwan, F. (2002). Methods for identifying and caring for the gifted, Amman: Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.

Julie, D. (2007). The state of gifted education in Nebrasca. Unpublished Ph.D., University of Nebrasca: USA.

McBee, M. (2006). A Descriptive Analysis of Referral Sources for Gifted Identification Screening by Race and Socioeconomic Status. Journal of Secondary Gifted Education, 17 (2), p103-111.

Ministry of Education (2015), Department of Education, Directorate of Childhood, Department of Kindergartens and Preschools. http://www.moe.gov.jo.

Mohammed, S. (2010). A program evaluation of a k-12 Georgia gifted program. A Dissertation Presented in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctor of Philosophy. Capella University.

Renzulli, J. (1986). What makes Giftedness? Re-examining a definition. New York: facts on file, Inc. Delta Kappa Press.

Sadiq, amal; Alboni, Ahmed; And the good news, Gabriel; Abu Hatab, Fouad; And Rabih, blessed; Bin Fatima, Muhammad; Al-Hamdani, Muwaffaq (1996). Detection Methods Handbook.

Sarwar, M., Muhammad, Naemullah Khan, M. & Saeed Khan, M. (2009). Study- Orientation of high and low academic achievers at secondary level in Pakistan, Educational Research and Review. Vol.4(4), pp.204-207, Available online at http://www.academicjournals.org/ERR.

Taleb, M. A. Aziz (2012). The family environment supporting the growth of giftedness as perceived by gifted students and its relationship to some demographic variables, The Arab Journal for the Development of Excellence, 5 (3), 27-53.

Suleiman, A. (2004). Mentally superior: their characteristics, discovery, upbringing, and problems. Cairo: Zahraa Al Sharq Library.

The person, A. (2015). Methods of identifying the intellectually superior and talented and caring for them and developing their innovative capabilities (proposed program), the second conference for the gifted and talented - under the slogan "Towards a national strategy for the care of innovators", College of Education, United Arab Emirates University, 19-21 May 2015, United Arab Emirates.

Whelan. K. (1998). A developmental process to discover talents and strengths in preschool children (gifted education, learning environment, traditional classroom, constructivist classroom), university of Georgia.

Yahya, K. (2014). Educational programs for individuals with special needs, 5th Edition, Amman: Dar Al Masirah for publishing, distribution and printing.